

12- كتاب الصلاة من التعليق على المنتقى للمجد ابن تيمية

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. قال باب الاوقات المنهي عن الصلاة فيها فهناك اوقات قد نهى عن الصلاة فيها اي صلاة التطوع التي ليس لها سبب - [00:00:00](#)

وفي هذه الاوقات لا تجوز هذه الصلاة وهي ثلاثة اوقات وعند التفصيل خمسة من بعد صلاة الصبح الى ان تطلع الشمس ومن طلوع الشمس الى ارتفاعها. هذا وقت واحد وممكن ان يجعل وقتا والوقت السالس عندما تكون الشمس عمودية في كبد السما والثالث من بعد صلاة العصر - [00:00:20](#)

الا ان تضيف الشمس للغروب وآ من تضيفها للغروب الى ان تهرب. نعم. قال عن ابي سعيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس ولا صلاة - [00:00:50](#)

اتى بعد صلاة الفجر حتى تطلع الشمس. متفق عليه وفي لفظ لا صلاة بعد صلاتين بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب. قال رواه احمد والبخاري وعن عمر بن الخطاب - [00:01:10](#)

رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس وروى ابو هريرة مثل ذلك متفق عليهما. قال وفي لفظ - [00:01:30](#)

عن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة بعد العصر حتى تهرب الشمس ولا صلاة بعد صلاة الصبح حتى تطلع الشمس. رواه البخاري ورواه احمد وابو داود - [00:01:50](#)

قال فيه بعد صلاة العصر. فالامر مقيد بالصلاة. نعم. فاذا صلى الانسان العصر فهنا لا يجوز له ان يصلي حتى تغرب الشمس. بينما الذي لم يصلي الى الان العصر لا بأس ان يتطوع - [00:02:10](#)

ان يصلي العصر فعليه ان ينتهي. قال وعن عمرو بن عبسة السلمي رضي الله عنه قلت يا نبي الله اخبرني الصلاة قال صل صلاة الصبح ثم اقصر عن الصلاة حتى تطلع الشمس وترتفع - [00:02:30](#)

فانها تطلع حين تطلع بين قرني شيطان. فهذا فيه بيان السبب في النهي عن الصلاة في هذا الوقت. وحينئذ يسجد لها الكفار. يسجدون للشمس. فلا يشابه المسلم الكفار ثم صل اذا ارتفعت الشمس فان الصلاة مشهودة محظوظة حتى يستقل الظل - [00:02:50](#)

بومه ثم اقصر عن الصلاة. حين يستقل الظل بالرمح ينتهي الظل. ثم عن الصلاة هنا تكون الشمس عمودية في كبد السماء. فانها حينئذ تسدر جهنم. فاذا اقبل الفيء فصل بدأ يزود الفيء هنا زالت الشمس الى جهة المغرب. فان الصلاة مشهودة محظوظة حتى تصلي العصر - [00:03:20](#)

ثم اكسر عن الصلاة حتى تغضب فانها تغرب بين قرني شيطان. وحين اذ يسجد لها الكفار. اذا بالنسبة بعد صلاة الصبح الا ان تطلع فانها تطلع بين قرني شيطان وكذا بعد العصر حين تضيف الشمس الغروب فهنا تغرب ايضا بين قرني شيطان. وحين - [00:03:50](#)

يسجد لها الكفار. واما عندما تكون الشمس عمودية في كبد السماء فهذا وقت تسجب فيه جهنم. نعود فهذه هي الحكمة في النهي عن الصلاة في هذه الاوقات. قال رواه احمد ومسلم - [00:04:20](#)

ابي داود نحوه واوله عنده قلت يا رسول الله اي الليل اسمع؟ قال جوف الليل الاخر يعني وقت نزول الله فيسمع جل وعلا ان يستجيب لدعاء عبده. والا فانه جل وعلا يسمع عبده في كل - [00:04:40](#)

وقت وحين هو السميع البصير. ولكن هنا اسمع اي اسرع في اجابة الدعاء. قال جوف الليل الاخر وقت نزول الله ثلث الليل الاخر
فصلي ما شئت فان الصلاة مشهودة مكتوبة حتى تصلي الصبح - [00:05:00](#)

وهذه النصوص الصحيحة تدل على ان النهي في الفجر لا يتعلق بطلوعه هل بالفعل كالعصب؟ بالفعل يعني عندما يصلي الانسان
الصلاة صلاة الصبح وصلاة العصر فهنا يوجد ويتحقق وما دام انه لم يصلي هاتين الصلاتين لان الوقت - [00:05:20](#)
فهنا يصلي ما شاء من النافلة. قال وعن يسار مولى ابن عمر قال رأني ابن عمر. وانا اصلي بعد كما طلع الفجر فقال ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم خرج علينا ونحن نصلي هذه الساعة فقال - [00:05:50](#)

بلغ شاهدكم غائبكم ان لا صلاة بعد الصبح الا ركعتين. رواه احمد وابو داود. وهذا فيه بضعف ولعل نخرج اسناده. نعم هذا فيه من
يجهل حاله. اعطنا يسعه مولا هم ابن عمر - [00:06:10](#)

نووي عنا حصين. مم. ايوب بن حصين. مم. نعم. اذا ايوب بن الحسين مجهول وللتيمي. عن ابي علقمة اه. مم. نعم. على قضاء. اه.
مم. مم. مم. كلام من هذا - [00:06:30](#)

اعطنا كلام التجمدي حول الحديث لانه القلم. ومعنى هذه الحسنات ايه يعني عن قدامة عن ابن عمر عن قدامة عن شيخنا عن ابن
عمر. ما حفظ وقيم نعمل مهم هذا الخبر لا يصح. قال وعن عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه - [00:06:50](#)
ثلاث ساعات نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نصلي فيهن او نقبر فيهن موتانا حين تطلع الشمس بازغة. حتى ترتفع وهذا
الوقت يتأكد فيه النهي حين تطلع الشمس والا من بعد صلاة الصبح كما تقدم. في هذا الوقت - [00:07:30](#)
ينهى عن امرين عن صلاة النافلة وقبر الاموات. وهما وقتان او هذه الاوقات اوقات يسيرة. حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع. وهذا
يعني اقل من عشر دقائق وصالح وحين يقوم قائم الظهيرة وايضا هو وقت قصير وحين تضيفوا للغروب حتى تغرب. رواه -
[00:07:59](#)

الجماعة الا البخاري. قالوا عندك وين مولى عائشة انها حدثته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي بعد العصر وينهى عنها.
ويواصل انهى عن الوصال قال رواه ابو داود. وهذا لا يصح اعطنا اسناده - [00:08:27](#)
مم ماذا قيل عن الحديث؟ مم. ايه هو لا يصح عبيد الله بن سعد. مم. لا لا خيبة. ايه عن محمد ابن عمه ابن علقمة. هم. عن عن قال
باب رخصتي في عادة الجماعة وركعتي الطواف في كل وقت. فالجماعة تعاد حتى ولو كان - [00:08:57](#)
الصبح او بعد العصر. يعني لمن دخل مثلا وقد فاتته الصلاة فيقوم احد الجماعة ويصلي معه. قال يزيد ابن الاسود قال شهدت مع
النبي صلى الله عليه وسلم حجتة فصليت معه صلاة الصبح في مسجد الخيف - [00:09:37](#)
فلما قضى صلاته انحرفا فاذا هو برجلين في اخرى القوم لم يصلوا. قال علي بهما فجيء بهما تواعد فرائضهما. فقال ما منعكما ان تصلي
معنا؟ فقال يا رسول الله انا كنا قد - [00:09:57](#)

في رحالنا قال فلا تفعلوا اذا صليتما في رحالكما ثم اتيتما مسجد جماعة فصلي يا معهم فانها لكم نافلة. رواه الخمسة الا ابن ماجة.
وفي لفظ ابي داود اذا صلى - [00:10:17](#)

في رحله ثم ادرك الصلاة مع الامام فليصلها معه. فانها لها فانها له نافلة. وهذا الحديث فاذا صلى الانسان ثم جاء الى مسجد جماعة
فعليه ان يدخل معهم. ولا يقول قد صليت او هذا وقته - [00:10:37](#)
ناهي قاله عن جبير بن مطعم القرشي النوفلي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبيد مناف لا تمنعوا احدا
طاف بهذا البيت وصلى. اية ساعة شاء من ليل او نهار - [00:10:57](#)
فاذا هذه الصلاة مقيدة بالطواف. لا تمنع احدا طاف بهذا البيت وصلى. ايت ساعة اذا قال المصنف اعادة الجماعة وركعتي الطواف في
كل وقت. يعني في الصلاة مع ركعتي الطواف. قال رواه - [00:11:17](#)

الى البخاري وعن ابن عباس رضي الله عنهما طبعا المصنف رحمه الله قد اخطأ في عزوه لمسلم قال ابن حجر في التلخيص عزا المجد
ابن تيمية حديث جبير لمسلم. فانه قال رواه الجماعة الى البخاري وهذا وهم منه. قال وعن ابن - [00:11:37](#)

عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد المطلب او يا بني عبد مناف لا تمنع احدا طاف بالبيت ويصلي.
فانه لا صلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس ولا بعد العصر حتى تغرب الشمس - [00:11:57](#)
الا عند هذا البيت يطوفون ويصلون. رواه الدارقطني وهذا لا يصح. قال ابن حجر معلول فينا حديد جبير ابن مطعم. ولعل نقف عنده
هنا - [00:12:17](#)